

فُوجئ مواطن برفض أحد مستشفيات الولادة والأطفال في جدة تسليمه مولوده الجديد، بحجة ضياع أسورة المعلومات التي وضعت في يد الأم.

وكان المواطن سعد الثبيتي قد هرع بزوجه إلى المستشفى بعد أن داهمتها آلام المخاض مطلع الأسبوع الحالي، حيث قرر الأطباء ضرورة التدخل جراحياً، وبالفعل وضعت مولودها بعملية قيصرية، وتم تحويل الطفل إلى حاضنة خاصة، فيما نقلت الأم إلى مستشفى المساعدة للولادة والأطفال لحاجتها إلى متابعة أكثر تخصصاً.

وقال والد الطفل: "بعد أن نقلت زوجتي إلى المستشفى الآخر أصبحت أتردد على المستشفين لمتابعة حالة طفلي وزوجتي، وصباح أمس الأول قرر طبيب الأطفال إخراج الطفل من المستشفى بعد أن تأكد من تحسن حالته الصحية، وبينما كنت في إجراءات الخروج فوجئت بالمدير المناوب يرفض استكمال الأوراق حتى أقدم الأسورة الطبية التي وضعها المستشفى على يد زوجتي كإثبات بأن الطفل هو طفلي".

وأضاف الثبيتي: "غادرت سريعاً إلى مستشفى المساعدة الذي ترقد فيه زوجتي ولم أجد الأسورة القديمة، وأخبرني الفريق الطبي أنه كإجراء روتيني طبيعي أخرجوا الأسورة الطبية القديمة واستبدلوها بأخرى جديدة خاصة بالمستشفى، ورموا بالأولى في سلة النفايات لعدم معرفتهم بأهميتها، مبدلين استغرابهم من إدارة المستشفى الراضة لخروج الطفل، فيما يمكن أن تحل المشكلة بالعودة إلى ملف الأم لإنهاء هذا الجدل".

وأردف: "عدت مرة أخرى لطفلي ووجدت أمامي رفضاً تاماً لخروجه حتى تسلم الأسورة الخاصة بالأم ليتم مطابقتها مع أسورة الطفل، وبعد محاولات مضيئة وافقوا على مخاطبة مستشفى المساعدة للتأكد من ضياع الأسورة ومن ثم إعطائي الطفل، وهذا بالتأكيد سيتطلب أسبوعاً آخر حتى تعود المعاملة الرسمية بالموافقة".

وكان مصدر مطلع في مستشفى الولادة والأطفال بالمساعدة قد أكد أن تغيير أسورة الأم في المستشفى الجديد أمر طبيعي للغاية، وكان المفترض من المستشفى الذي احتفظ بالطفل أن يراجع التقرير المرافق لنقل الأم إلى المستشفى المجاور ليتأكد من ذوي الطفل وينهي المشكلة فوراً.

كاتب المقالة : منقول

تاريخ النشر : 08/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com